الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — الدورة: 2026

الشعبة: علوم تجريبية، رياضيات، تسيير واقتصاد، تقني رياضي، فنون

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها — المدة: 02 سا و30 د

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأوّل

النّصّ:

قال الشّاعر الجزائريّ أحمد الطيّب معّاش:

1-"أوراسُ" يـا أَطْوادَ عِزٍّ شـــامخٍ — المجـدُ آبَ إلى رِحـابـكَ و(ارْتمَى)

2- العِـــزُّ أنتَ أَثِيلُـه وتَليـــــــدُه — مهْمـــا رَمـاكَ الدّهرُ فيمَـا قَدْ رَمى

3- يا ســـامِقًا كالنّسْـــرِ في عَلْيَائِه — أَعْيَـتْ ذُراهُ الواصِـــفَ المُتَكلِّمَـا

4- هـلْ أنـتَ إلّا ثـورة عـربـيَّـة — زَحَفتْ لِتُوقِظَ بالرَّصـــاصِ النُّوَّمَا؟!

5- نـادَتْ فكـانَ الحقُّ مِـلْءَ نِدائِهـا — فَلِســـانُهـا كَجَوادِهـا لَنْ يُلْجَمَـا

6- أَبْنـاؤُكَ الغُرُّ الأشـــاوسُ قَـدَّموا — -عَبْرَ القرون- فِدَاكَ أنْهارَ الدِّمَـا

7- ما خابَ إذْ ضـــحَّى لأجلِكَ واقْتَدى — شِـــبْـلٌ أَبَرُّ إلى مَعـاقِلِـكَ انْتَمَى

8- ما خابَ مَنْ ضـــحَّى لأجْل مَعَاقِل — وقِلاعِ حَربٍ كـانَ فيهـا يُحْتَمَى

9- (القَصْـــفُ أَخْفَقَ) والغُزاةُ تَبَـدَّدُوا — والطَّوْقُ أُرْهِقَ والمُغِيرُ اسْـــتَسْـــلمَا

10- أصْـــبَحتَ حُرًّا بعْـد قَرنٍ مُظْلِمٍ — وغَـدَا شَـــبَـابُـكَ نَيِّرًا مُتعلِّمَـا

11-"شـيلْيَا" تُنَاجِي"الوَنْشـرِيسَ"و"جرجرة" — تُهْـدِي لهـا الفَوزَ الكَبيرَ الأعْظَمَـا

12- أَبْلَـتْ طويلًا في الجهـادِ فحَيَّرتْ — مَنْ كـانَ بـالحِلْفِ العَتِيـدِ مُـدَعِّمَـا

[ديوان التراويح وأغاني الخيام، أحمد الطّيب معاش. المؤسّسة الوطنيّة للكتاب، الجزائر، ط/1986م، ص 40-41. (بتصرّف)]

الرّصيد اللّغويّ:

أطواد: الجبال العظيمة / آبَ: رَجَعَ / أثيلـه: أصيله/ سامقًا: عاليا مرتفعًا / ذُراه: قِمَمُه / الطَّوقُ: القيدُ.

شِيلْيَا: أعلى قمّة في جبال الأوراس.

الأسئلة:

أوّلا– البناء الفكريّ: (12 نقطة)

1) ما الصّورة الّتي رسمها الشّاعر للأوراس؟ عَلامَ يدلُّ ذلك؟
2) إلامَ أشار الشّاعر في البيتين السّابع والثّامن؟ وضّحْ.
3) للثّورة الجزائريّة قيمٌ ومبادئ ساميةٌ آمَنتْ بها وَتَبنّتْها. اذكر قيمتين منها واستدِل لهما مِن النصّ.
4) لخِّصْ مضمون القصيدة مُعتَمِدًا التّقنيّة.

ثانيا– البناء اللّغويّ: (08 نقاط)

1) مَا الضّميرُ المُهيْمنُ في النصّ؟ مثِّلْ له، ثمّ حدِّدْ عائدَه ودَورَه.
2) أعرِبْ ما تحته خطّ إعراب مفردات وما بين قوسيْن إعراب جُمل.
3) إستخرجْ من النصّ أسلوبَيْن إنشائيَّيْن، ثمَّ حدِّدْ نوعيْهما وبيِّنْ أثَريْهما البلاغيّ.
4) في العبارتَيْن الآتيتيْن صورتان بيانيّتان. إشرحْهما ثمَّ بيِّنْ نوعيْهما وأثَريْهما البلاغيّ.

– «**يا سامقًا كالنّسْرِ في عَلْيَائِه**»، الواردة في صدر البيت الثّالث.

– «**شِيلْيَا تُناجي الوَنشريسَ**»، الواردة في صدر البيت الحادي عشر.

انتهى الموضوع الأوّل

الموضوع الثّاني

النصّ:

الأطبّاءُ وعُلماءُ الإحْصاءِ يُقدِّرون الشّباب بالسّنّ، فمَنْ بَلغَتْ سِنُّه العشرين أو قَبل ذلك قليلا أو بعْد ذلك بسنين فشابٌّ وإلّا فَلا، فتحديدُ السّنّ هو مقياسُ الشّباب كَمَا هو مقياسُ الطّفولة والهَرَم، فإنْ شئتَ أنْ تَعرِفَ المخلوقَ أَطِفلٌ هو أمْ شابٌّ أمْ شيخٌ فأَغمِضْ عَينَكَ وعُدَّ السّنين، ولا تنظُرْ إلى قوّة أوْ ضعْف، ولا إلى صحّة أو مَرض... وإذا كان النّاسُ قد اعْتَادوا (أنْ يَصْطلِحوا) على عَلامات للشّيبِ والشّباب حَسبَ تفسيرِهِم الباطل فإنَّ لنا علاماتٍ أخرى على تَفسيرِنا الصّحيح...

أمّا علاماتُ الشّبابِ والشّيخوخةِ في نَظريّتِنا فلَيْس مَوْضِعُها الرّأسُ لأنّ موضعَها القلبُ، فاليأس شيخٌ لأنّ اليأس ضعْف في الإرادة وضيقٌ في الخيال وبرودةٌ في العاطفة، والشّيبُ شيبُ القلب لا شيبُ الرّأس، فمَنْ لم يَنفعِلْ لمواضع الانفِعال، ولم يعْجب مِنْ مواضِع الإعجاب، ولمْ يَسْتكْرِهِ في مواضِع الاسْتِكْراه، ولمْ يُنازِلْ في مواضِع الكِفاح، ولمْ يَطرَبْ للموسيقى الجميلة والمَنظر الجميل، ولمْ يَهْتَج للأحْداث ولمْ يَأمَن ولمْ يَطمح فهو شَيخٌ شابَ قلبُه وإنْ كان أسودَ الرّأسِ حَالِكَه.

إنْ أردْتَ أنْ تَعرِف أَشيخٌ أنتَ أمْ شابٌّ فسائِلْ قلبَك لا رأسَك: هلْ يَنبِضُ بالحبّ، حبّ الجَمال وحبّ الطّبيعة وحبّ الفضيلة وحبّ الإنسانيّة؟ وهل يَنفعِلُ لذلك انْفِعالاً قويّا فيَهِيمُ ويَغارُ ويُدافع ويُضحّي؟ هلْ يَتّصِل بالعالَم فيَتلقّى أمواجَه الأثِيريّة مِن النّاس ومِن الأرض ومِن البحر ومِن الجبَل ومِن السّماء، ثمّ يُلقي بأشعّتِه-كمَا تَلقّى-على كلّ مَنْ حولَه، فيَنفَعِل ويَفْعَل ويتأثّر ويُؤثّر، فهو كالقَمَر يَتلقّى مِن الشّمس ضِياءً وَهّاجًا ويَعْكِسُه على الأرضِ نورا وَضّاءً؟ هلْ يُبادِل مَنْ حَولَه حُبّا بِحُبّ وعاطفَة بعاطفة، وخَيْرا بِخيْر، وأَحْيانا شرّا بِشرّ؟ وهلْ يَترُكُ العالَم خَيْرا مِمَّا (تَسَلَّمَه)؟ أوْ أنّه قلبٌ بارِد كالثّلْج، جامِدٌ كالصّخْر، لا طَعْم لَهُ كالماء، مَيّتٌ كالجَماد...؟ إنْ كان الثّاني فَشَيخٌ وإنْ كان الأوّل فَشَابٌّ.

[أحمد أمين، " فيض الخاطر"، ج1، ط3، مكتبة النّهضة المصريّة، ص 271-275 (بتصرّف)]

الأسئلة:

أوّلا- البناء الفكري: (12 نقطة)

1) عَرَضَ الكاتب مَفْهومَيْن للشّباب. وَضّحهما، ثمّ بيّنْ رسالتَه من ذلك.

2) تَرتكِزُ نظريّةُ الكاتبِ في تحديد مِقياس الشّباب على مجموعة مِن العلامات. اذكرْها ثُمّ أبْدِ رأيَك فيها.

3) ضمن أيّ فنّ نثريّ تُدرِج النصّ؟ عَرّفْه. واذكر ثلاثا من خصائصه.

4) ضَعْ هيكلة فكريّة للنصّ بتحديد فكرته العامّة وأفكاره الأساسيّة.

ثانيا- البناء اللّغوي: (08 نقاط)

1) يَتجاذَبُ النصَّ حَقلان دلاليان. سَمِّهما ومثِّلْ لكلّ حقل منهما بثلاث مفردات.

2) أَعربْ ما تحته خطّ إعراب مفردات وما بيْن قوسين إعراب جُمل.

3) بيّنْ نوع الإحالة النصّيّة بتحديد الضّمير وعائده ودوره في قول الكاتب: «إنْ أردْتَ أنْ تَعرِف أَشيْخٌ أنتَ أمْ شابٌّ فسائِلْ قلبَك لا رأسَك: هلْ يَنبِضُ بالحُبّ، حُبّ الجَمال وحُبّ الطّبيعة وحُبّ الفضيلة وحُبّ الإنسانيّة؟ وهلْ يَنفعِلُ لذلك انفِعالاً قويًا فيهِيمُ ويَعارُ ويُدافِعُ ويُضَحّي؟»

4) في العبارتيْن الآتيتيْن صورتان بيانيّتان. سَمِّهما ثمّ اشْرحْهما وبَيّنْ سِرَّ بلاغتيْهما.

- " **اليأس شيْخٌ** ": الواردة في قوله: «فاليأس شيْخٌ لأنّ اليأس ضعْف في الإرادة وضيق في الخيال وبرودة في العاطفة».
- " **شابَ قلبُه**": الواردة في قوله: «شابَ قلبُه وإنْ كان أسْودَ الرّأس حالكَه».

انتهى الموضوع الثّاني

عناصر الإجابة (الموضوع الأول)	العلامة مجزأة	العلامة مجموعة
أوّلا. البناء الفكريّ: (12 نقطة)		
1) الصّورة الّتي رسمها الشّاعر للأوراس هي صورة الطود الشامخ والنسر السامق في العزّ والعظمة والمجد والسّموّ والرّفعة.	1.5	03
– يدلّ ذلك على رمزية الأوراس في الثّورة الجزائريّة تعظيما وتمجيدا وتقديرا.	1.5	
2) أشار الشاعر في البيتين السابع والثامن إلى تضحيات الشعب الجزائري جيلا بعد جيل والتأكيد عليها من خلال نفي الخيبة عن:	01	03
* الشبل البار المضحّي المقتدي بأجداده والمنتمي إلى صفوف الثورة.	01	
* كلّ من ضحّى لأجل معاقل الثورة وقلاعها والتي كان يحتمي بها.	01	
3) قيم الثورة الجزائرية المتجليّة في النّصّ:		03
*حبّ الوطن والدّفاع عنه والتّضحية بالنفس ورد ذلك في البيت السادس:	1.5	
أبْناؤُكَ الغُرُّ الأشاوسُ قَدَّموا – عَبْرَ القرون– فِدَاكَ أنْهارَ الدِّمَا		
* تقديس الحرية ورد ذلك في البيت العاشر:	1.5	
أصبحت حرّا بعد قرن مظلم		
* رسوخ عنصر الجهاد وثباته في الثورة الجزائرية ويظهر ذلك في البيت الثاني عشر:		
أبْلَتْ طويلًا في الجهادِ فحَيَّرتْ مَنْ كانَ بالحِلْفِ العنيدِ مُدَعِّمَا		
ملحوظة: تقبل إجابات أخرى بشرط حسن التعليل.		
4) التّلخيص، ويُراعى فيه ما يلي:		03
– الحجم	01	
– صحّة المضمون.	01	
– سلامة اللّغة وجمال الأسلوب.	01	

ثانيا. البناء اللّغويّ: (08 نقاط)		
1) الضّمير المهيمن في النصّ هو ضمير المخاطَب المفرد المذكر «أنتَ، الكاف، التّاء».	0.5	02
– مثاله: «رحابكَ، أبناؤكَ، فِداكَ، ...»، «هل أنتَ إلّا ثورة»، «أصبحتَ».	0.5	
– عائده: الأوراس.	0.5	
– دوره: تجنّب التّكرار وتحقيق الاتّساق في النّص.	0.5	
2) الإعراب: أ–إعراب المفردات:		
– ملء: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره .	0.5	01
– إذْ: ظرف لما مضى من الزّمان مبني على السّكون في محلّ نصبٍ على الظّرفية الزمانيّة.	0.5	
ب– إعراب الجمل:		
– (ارتقى): جملة تابعة لجملة فعليّة لها محلّ من الإعراب، في محل رفع.	0.5	01
– (القصف أخفق): جملة ابتدائيّة لا محلّ لها من الإعراب.	0.5	
3) الأسلوبان الإنشائيّان:		
– «أوراسُ، يا أطوادَ عزٍّ، يا سامقًا»، نوعه طلبي صيغته نداء.	0.5	02
أثره البلاغيّ: التّعظيم والفخر والإشادة.	0.5	
– «هل أنت إلّا ثورة عربيّة؟»، نوعُه طلبي صيغته استفهام.	0.5	
أثره البلاغيّ: إضفاء معنى العظمة والإجلال على الأوراس باعتباره رمزًا للثّورة...	0.5	
4) الصّورتان البيانيّتان:		
– « يا سامقًا كالنّسر في عَلْيَائِه» شبّه الشّاعر الجبلَ السّامق بالنّسر، وذكر الأداة "الكاف"،	0.5	02
ووجه الشّبه "في علیائه"، على سبيل التّشبيه التّام.	0.25	
أثره البلاغيّ: إبراز معنى سُموّ الأوراس وعُلُوّه بتجسيده في صورة النّسر في تحليقه المرتفع.	0.25	
– « شِيلْيَا تُناجي الوَنشريسَ» شبّه الشاعرُ "شيليا" بالإنسان، ثمّ حذف المشبّه به وترك قرينة	0.5	
لفظيّة تدلّ عليه وهي الفعل «تُناجي»، على سبيل الاستعارة المكنيّة.	0.25	
أثرها البلاغيّ: تصوير حالة الفرح والابتهاج بالنّصر عن طريق التّشخيص.	0.25	

عناصر الإجابة (الموضوع الثاني)	العلامة مجزأة	العلامة مجموعة
أوّلا-البناء الفكريّ:(12 نقطة)		
1) عرض الكاتب مفهومين للشّباب هما:		
-المفهوم الأوّل ويقاس بالسنّ، وحدّده الأطباء وعلماء الإحصاء بمرحلة عُمرية تتمثّل في بلوغ العشرين سنة أو أكثر أو أقلّ من ذلك بقليل.	01	
-المفهوم الثّاني ويقاس بحياة القلب النّابض بالإحساس والشّعور والإبداع والتّفاعل مع الحياة...	01	03
-رسالتـه: تصحيح التصوّر الضيّق للمفهوم السّائد للشّباب المحصور في التّعريف العلمي، وجعله مفهوما معنويّا مرتبطا بطاقات نفسيّة وروحيّة متجدّدة.	01	
2) ترتكز نظريّة الكاتب في تحديد مقياس الشّباب على مجموعة من العلامات هي: العزيمة والإرادة المتّقدة، الطّموح الواسع، الإبداع والتّجدّد، التّفاعل مع الحياة تأثيرا وتأثّرا، حبّ الجمال وتذوّقه، الدفاع والتضحية، تبادل العواطف مع محيطه...	4×0.5	03
-إبداء رأي المترشح...	01	
3) يُدرج النّصّ ضمن فنّ المقال ، وهو مقال اجتماعي.	0.5	
والمقال قطعة نثريّة محدودة الطّول تعالج موضوعا مرتبط بجانب من جوانب الحياة يجمع بين الإمتاع والإقناع.	01	
خصائصه:		
- منهجيّة العرض (مقدمة، عرض، خاتمة).		03
- سهولة اللّغة ووضوحها.	0.5	
- وحدة الموضوع؛ حيث تناول الكاتب موضوعا واحدا.	0.5	
- المصطلحات الخاصّة بالموضوع.	0.5	
ملحوظة: تُقبل خَصائص أخرى صحيحة.		
4) الفكرة العامة: - مقاييس الشباب والشيخوخة .	1.5	
الأفكار الأساسية: - مقياس الشباب عند الأطباء وعلماء الإحصاء.	0.5	03
- علامات الشباب والشيخوخة في نظر الكاتب.	0.5	
- حجج الكاتب للإقناع بنظريته.	0.5	

ثانيا-البناء اللّغوي:(08 نقاط)		
1) يتجاذب النصّ حقلان دلاليّان هما:	01	02
-حقل الشّباب: (العشرين، ينبض، ينفعل، أسود الرّأس، يضحّي...)	01	
-حقل الشّيخوخة: (الهرم، شيب، يأس، ضعف، بارد...)		
2) الإعراب:		
أ- إعراب المفردات:		
-إذا: ظرف لما يستقبل من الزّمان، متضمّن معنى الشّرط ، مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعول فيه وهو مضاف.	0.5	
-شيخ: خبر للمبتدأ (اليأس) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظّاهرة على آخره.	0.5	
ب-إعراب الجمل:		02
- (أن يصطلحوا): جملة مصدرية (المصدر المؤول) في محل نصب مفعول به.	0.5	
- (تَسَلَّمَه): جملة فعليّة صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.	0.5	
3) - الإحالة النصية في قول الكاتب: « إن أردت أن تعرف...ويضحّي».		
-نوع الإحالة: إحالة قبلية	0.5	
-ضمير المخاطب: (أنت) وذلك في: (أردت، تعرف، سائل...) الكاف في (قلبك، رأسك)	0.5	02
-العائد: يعود على المتلقّي (الشاب)	0.5	
-دوره: الربط بين التراكيب وتجنب التكرار لتحقيق الاتساق.	0.5	
ملحوظة : يُقبل أيضا ضمير الغائب(هو):(ينبض، ينفعل، يهيم...) ويعود على القلب.		
4) الصورتان البيانيّتان:		
*" اليأس شيخٌ": تشبيه بليغ.	0.25	
-شبّه الكاتب اليأس بالشّيخ فذكر المشبّه والمشبّه به وحذف الأداة ووجه الشّبه.	0.5	
-سرّ بلاغته: توضيح المعنى في إيجاز ومبالغة للتنفيرِ منْ صورة المشبّه...	0.25	
*" شابَ قلبُه":- استعارة مكنيّة.	0.25	02
-شبّه القلب بشعر الرّأس، فذكر المشبّه وحذف المشبّه به وترك قرينة تدلّ عليه، الفعل(شاب)، على سبيل الاستعارة المكنيّة.	0.5	
-سرّ بلاغتها: توضيح المعنى وتشخيصه لبيان عواقب العجز وفتور العزيمة...	0.25	